

على أن ذا الذبلة في فكره  
فليس محمود لأن صوابه  
وما حمد من سددته ورفدته  
وما قال إلا ما يقول عداكا  
وما قولهم إلا جميل لأنهم  
متى أجهروا كذبهم بسداكا

**وقال في شهر رمضان**

شهر الصيام وإن عظمت حرمة  
سهر طول ثقل الظل والحركة  
يكفي النورين وأما حين يظلمنا  
فله السليك يدنيه ولا الشك  
كانه طالب ثارا على فرس  
أحدني أثر مطلوب على رمل  
أذمه غير وقت فيه أحده  
منذ العسا إلى أن تسقع الدية  
وكيف أهدأ أوقاتا مذمومة  
بين الدروب وبين الجوع مشتركة  
يا صدق من قال أيام مباركة  
إن كان يكنى عن اسم الطول بالبركة  
لو كان عمري طريفا ما لقيت به  
إلا الصيام وإله شهرة نيكه  
شهران وقوع فيهم من قلبي  
وسوء حال وقوع الحوت في الشبكه  
لو كان موته وكنا كالعبيد له  
لكان موته بخيلا سيء الملكه  
قد كاد لولا دفاع الله يسئلنا  
إلى الردى ويؤدينا إلى الملكه

**وقال في الغزل**

ما أحسن العفون من المالك  
لا سيما عن هاجم هالك  
يا أيها السالك من هاجمي  
مسا لك ما عنت على السالك  
تمكنت في هجرتك لي ظالمًا  
ولست في هجرتك بالمهاجك

يا قمرًا

يا قمرًا أوفى على سرورة  
عبدك منهوك بسقم الهوى  
كم قد شكمتني إلى ذا هليل  
فداوه من سقمه الناهك  
ثم غدا من بعد ذا كلسه  
وكم بكلي منه إلى ضاحك  
كذبت متى مددنا صادقا  
أعطين مملوك على مالك  
فصرت تلقاني على زلتك  
لقول واجس كاذب أفك  
يا فضة بيضاء مسوكة  
بمثل حد الصايح الباتك  
بالصبح من غرتك المهنك  
حادثة وصفها يد السابك  
لا تتركني رحمة بعد ما  
والليل من طرتك الكالك  
يكفيك أن أصبحت ياسيدي  
هتكتني أفديك من هاتك  
لأنه الفاتك موجوده  
أحدثم الناك والفاك  
تركتني فردا فلم تانيل  
عندك وله لي سلوة الناك  
أصبحت أهواك وانت الذي  
يا شعف المتروك بالناك  
مالدي غيرك من سافك

**وقال يحض على المكاهم**

إذا ما هدجت المرتطرب رفته  
ولم ترج فيه الخيزاله يذرك  
فانت لهما هجوي البرية نية  
وان كنت قد اطرية فيقالك  
وامدح ما تلقى لمن أنت سائل  
إذا ما طرحت المدح عند سوالك  
وطالبت جدواه بغير وسيلة  
كما طالبت منك ما في شمالك  
مدله عليه وأبقا بسماحه  
تري ماله دلا عليه كالك